



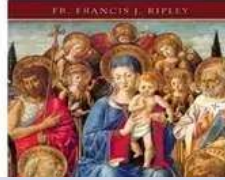
نعم النصوص الإسلامية  
اتهمت العقيدة المسيحية بأن  
إبن الله المسيح هو نتيجة  
تناسل جسدي بين الله ومريم

## القديسة مارغريت ترتل يوميا :

### السلام عليك يا مريم زوجة الله الروح القدس

A copy of this prayer was found in a book belonging to St. Margaret Mary after her death. This salutation was zealously propagated by Father Paul of Moll, O.S.B. (Belgium), 1824-1896. He said: "This salutation is so beautiful! Recite it daily. From her throne in Heaven the Blessed Virgin will bless you, and you must make the Sign of the Cross. Yes! Yes! If only you could see—Our Lady blesses you. I know it!" "Offered for the conversion of a sinner it would be impossible not to be granted."

Hail Mary, Daughter of God the Father!  
Hail Mary, Mother of God the Son!  
Hail Mary, Spouse of God the Holy Ghost!



## ليتورجيا (قُداس) الكنيسة اليونانية : العذراء زوجة الله



« O bienheureuse MARIE ! s'écrit l'ancienne Église grecque dans sa liturgie ; les heureux disciples à qui il a été donné de voir le Seigneur en sa chair, vous ont proclamée la Vierge-Épouse, digne du Père, digne de Dieu; ô Vierge, ils vous ont proclamée la Mère du Verbe, la

Louis-Gaston de Ségur. La Sainte-Vierge - lectures pieuses pour les réunions du mois de Marie. p. 24

يقول القس لويس كاستون دو سيجي:

يقول القُداس في الكنيسة اليونانية :

(يا مريم السعيدة المباركة،

الاتباع أو التلاميذ السعداء الذين رأوا الرب متجسدا، أعلنوا أنك الزوجة العذراء المستحقة للأب، المستحقة لله)



"أسمعي يا ابنتي وانظري وميلي بسمك.

وانسي شعبك وبيت أبيك.

فإن الملك اشتهد حسنك،

لأنه هو ربك" [10-11].

يرى القديس يوحنا الذهبي الفم (879) أن الكنيسة قد صارت عروسًا للمسيح بعد أن كانت أختًا له، إذ جدها بالمعمودية قبل أن تصير عروسًا له.

ولنلا نفهم هذه الألقاب مثل "أخته" و"عروسه" بطريقة مادية أو بقرابة جسدانية أو دموية، نراه يدعوها هنا "ابنته". كيف تكون الأخت والعروس ابنة للعريس؟ إنه يود أن يكشف

\* الإله [6] الأبدي الذي يملك على القلب ويحملنا إلى عرشه السماوي.

25 أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها،

26 لكي يقدسها، مطهرا إياها بغسل الماء بالكلمة،

27 لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب.

28 كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يحب امرأته يحب نفسه.

29 فإنه لم يبغض أحد جسده قط، بل يقوته ويربيه، كما الرب أيضا للكنيسة.

30 لأننا أعضاء جسمه، من لحمه ومن عظامه.

31 «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكون الاثنان جسدا واحدا».

32 هذا السر عظيم، ولكنني أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة.

# معلومات عن سورة الأنعام

## معلومات حول سورة الأنعام ⓘ

الاسم بالانجليزي : Al-An'am

عدد الآيات : 165

النزول : مكية

ترتيبها في القرآن الكريم : 6

ترتيب النزول : 55

## الأنعام 101

بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم



"ما إتخذ صاحبة ولا ولدا"  
صاحبة هنا لا تعني  
زواج وجنس



# تفسير الأنعام 101 (معاذ ينكر حتى التفاسير الحديثة للقرآن)

﴿أَنَّ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ أي: كيف يكون لله

الولد، وهو الإله السيد الصمد الذي لا صاحبة له، أي: لا زوجة له، وهو الغني عن مخلوقاته، وكلها فقيرة إليه، مضطرة في جميع أحوالها إليه.

والولد لا بد أن يكون من جنس والده، والله خالق كل شيء، وليس شيء من المخلوقات مشابهاً لله بوجه من الوجوه.

﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ والولدُ إنما يكونُ <sup>(١)</sup> الذكرُ مِنَ الأُنثى ، ولا يَنْبَغِي أن يكونَ لِلَّهِ سبحانه صاحبةٌ فيكونَ له ولدٌ ، وذلك أنه هو الذي

(١) جزء من الأثر المتقدم تخريجه في ص ٤٥٥ .

(٢) سقط من : م .

(٣) بعده في م : « من » .

الطبري - جزء 9 - صفحة

457

فأني يكون لله ولد ولم تكن له صاحبة فيكون له منها ولد؟

سورة الأنعام: الآيتان ١٠١، ١٠٢

٤٥٨

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ . يَقُولُ : فَإِذَا كَانَ لَا شَيْءَ إِلَّا اللَّهُ خَلَقَهُ ، فَأَنِّي يَكُونُ لِلَّهِ وُلْدٌ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً فَيَكُونُ لَهُ مِنْهَا وُلْدٌ ؟

﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، أي: مبدعهما لا على مثال سبق، ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ﴾، أي: كيف يكون له ولد؟ ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾، زوجة، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾، فاطيعوه، ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾، بالحفظ له وبالتدبير فيه، ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾، الآية. يتمسك أهل الاعتزال بظاهر هذه الآية في نفي رؤية الله عز وجل عياناً.

ومذهب أهل السنة: إثبات رؤية الله عز وجل عياناً جاء به القرآن والسنة، قال الله تعالى: «وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ نَاضِرِينَ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرِينَ»، (القيامة، ٢٣)، وقال: «كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ»

(١) ساقط من «ب».

(٢) في «ب»: (خَلَقَ اللَّهُ).

قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَفَنُكُونُ لَهُمُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥١﴾﴾

قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ﴾ أي: مُبْدِعُهَا<sup>(٤)</sup>؛ فكيف يجوز أن يكون له ولد؟! و﴿بَدِيعُ﴾ خبرُ ابتداءٍ مضمَرٍ، أي: هو بديع. وأجاز الكِسَائِيُّ خَفَضَهُ عَلَى النِّعْتِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَنَصَبَهُ بِمَعْنَى: بَدِيعاً السَّمَاوَاتِ<sup>(٥)</sup> وَالْأَرْضِ. وَذَا خَطَأً عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ؛ لِأَنَّهُ لِمَا مَضَى<sup>(٦)</sup>.

﴿أَفَنُكُونُ لَهُمُ وُلْدٌ﴾ أي: من أين يكون له ولد؟! وولدٌ كُلُّ شَيْءٍ شَبِيهُهُ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ<sup>(٧)</sup>. ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُمُ صَاحِبَةً﴾ أي: زَوْجَةً. ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ عَمُومٌ مَعْنَاهُ الْخُصُوصُ، أَي: خَلَقَ الْعَالَمَ. وَلَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ وَلَا غَيْرُهُ مِنْ صِفَاتِ ذَاتِهِ، وَمِثْلُهُ: ﴿وَرَزَخْتَنِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٥٦] وَلَمْ تَسْعَ إِبْلِيسَ وَلَا مَنْ مَاتَ كَافِرًا، وَمِثْلُهُ: ﴿تَدِيرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٥] وَلَمْ تَدْمُرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

(١) معاني القرآن للنحاس ٤٦٦/٢ .

(٢) أخرج قولهم الطبري ٤٥٤/٩ - ٤٥٦ .

(٣) الكشف عن وجوه القراءات ٤٤٣/١ .

١٠١ - ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يقال: بَدَعُ الشيء فهو بديع. وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها، يعني: بديع سمواته وأرضه. أو: هو بمعنى المبدع، أي: مبدعها. وهو خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ، وخبره ﴿أَنِّي يَكُونُ لَمْ وُلْدٌ﴾. أو: هو فاعل ﴿تَعَالَى﴾ ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَمْ صَاحِبَةً﴾ أي: من أين يكون له ولد، والولد لا يكون إلا من صاحبة ولا صاحبة له؟ أي: إن الولادة من صفات الأجسام، ومخترع الأجسام لا يكون جسماً حتى يكون له ولد ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ أي: ما من شيء إلا وهو خالقه وعالمه، ومن كان كذلك كان غنياً عن كل شيء، والولد إنما يطلبه المحتاج.

١٠٢ - ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ إشارة إلى الموصوف بما تقدم من الصفات. وهو

تفسير النسفي يثبت أن  
القرآن يقول عن  
المسيحيين أن العلاقة بين  
الله والقديسة مريم أم  
السيد المسيح جسدية فيها  
زواج وجنس

فضيحة البخاري حديث رقم 4581



## البخاري - كتاب التفسير - باب إن الله لا يظلم مئقال ذرة - صفحة 1126 - رقم 4581

كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد

كنا نعبد المسيح إبن الله

اليهود سوف يرميهم إله الإسلام في النار لأنهم قالوا

عزيز إبن الله

والمسيحين لأنهم جعلوا لله صاحبة وولدا

٨- باب ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ يعني: رِبَّة ذرة

٤٥٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ  
بِالظَّهِيرَةِ ، ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا . قَالَ: وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ،  
ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا . إِذْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَدْنَى مَوْذَنْ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ  
تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَى مِنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ . حَتَّى إِذَا  
لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَيُدْعَى الْيَهُودَ فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ  
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَقَالُوا: عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا . فَيُشَارُ: أَلَا تَرُدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ  
كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ . ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى: فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ  
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
وَلَا وَلَدٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ . حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ

٦٥ - كتاب التفسير

١١٢٧

من بر أو فاجر ، أتاهم ربُّ العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها ، فَيُقَالُ: ماذا  
تَنْتَظِرُونَ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا: فَارْقُنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ  
وَلَمْ نُصَاحِبِهِمْ ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ ، فَيَقُولُ: أَنَارِكُمْ ، فَيَقُولُونَ: لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ  
شَيْئًا . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . [انظر الحديث: ٢٢] .

البخاري - طبعة دار إبن كثير

## صمت مريب لعمدة القاريء عن إتخاذ الله لصاحبة (بخاري # 4581)

عمدة القاريء - الجزء الثامن  
عشر - صفحة 230

والفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم من فجر يفجر، من باب نصر ينصر فجوراً قوله: «وغبرات أهل الكتاب» بضم الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة بعدها راء جمع غير، وهو جمع غابر والمعنى: بقايا أهل الكتاب، من غير الشيء يغير غبوراً إذا مكث وبقي، والغابر هو الماضي. قال الأزهري: هو من الأضداد ثم قال: والمعروف الكثير أن الغابر هو الباقي. قوله: «فيقال لهم: كذبتهم»، قال الكرمانى: التصديق والتكذيب راجعان إلى الحكم الموقع لا إلى الحكم المشار إليه لأنه إذا قيل: زيد بن عمر وجاء فكذبتة فقد أنكرت المجيء لا كونه ابن عمرو، وأجاب بقوله: نفي اللازم هو كونه ابن الله تعالى ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله، وتقول: الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر وقد يتوجه بحسب المقام إليهما جميعاً أو إلى المشار إليه فقط.

# صمت مريب لابن حجر عن إتخاذ الله لصاحبة (بخاري # 4581)

هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر العسقلاني - الجزء العشرون  
كتاب الرقاق - صفحة 483  
لم يقل شيئاً بخصوص صاحبة الله

لماذا شرح ابن حجر كل شيء بخصوص الحديث إلا قول نبي الإسلام  
أن النصارى قالوا "الله اتخذ صاحبة"؟؟؟؟

فِيهَا ﴿البينة: ٦﴾ الآية، فَأَمَّا مَنْ كَانَ مُتَمَسِّكاً بِيَدَيْهِ الْأَصْلِيَّ فَمَخْرَجَ بِمَفْهُومِ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

وعلى ما ذُكِرَ من حديث أبي سعيد يبقى أيضاً مَنْ كَانَ يُظْهِرُ الْإِيْمَانَ مِنْ مُجْلِصٍ وَمُنَافِقٍ.  
قوله<sup>(١)</sup>: «فِيكَدَعِي الْيَهُودَ» قُدِّمُوا بِسَبَبِ تَقَدُّمِ مِلَّتِهِمْ عَلَى مِلَّةِ النَّصَارَى.

قوله: «يُقَالُ لَهُمْ» لَمْ أَقِفْ عَلَى تَسْمِيَةِ قَائِلِ ذَلِكَ لَهُمْ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِذَلِكَ.  
قوله: «كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْراً ابْنَ اللَّهِ» هَذَا فِيهِ إِشْكَالٌ، لِأَنَّ الْمُتَّصِفَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْيَهُودِ  
وَأَكْثَرُهُمْ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ بِأَنَّ خُصُوصَ هَذَا الْخِطَابِ لِمَنْ كَانَ مُتَّصِفاً  
بِذَلِكَ، وَمَنْ عَدَاهُمْ يَكُونُ جَوَابِهِمْ ذُكْرُ مَنْ كَفَرُوا بِهِ كَمَا وَقَعَ فِي النَّصَارَى، فَإِنَّ مَنْ أَجَابَ  
مَنْهُمْ بِالْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ كَانَ بَرَعِمَهُ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَهَمُ الْإِتِّحَادِيَّةِ الَّذِينَ  
قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ.

قوله: «يُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ» قَالَ الْكِرْمَانِيُّ: النَّصْدِيقُ وَالتَّكْذِيبُ لَا يَرْجِعَانِ إِلَى الْحُكْمِ  
الَّذِي أُشَارَ إِلَيْهِ، فِإِذَا قِيلَ: جَاءَ زَيْدٌ بِنَ عَمْرٍو بِكَذَابٍ، فَمَنْ كَذَبَهُ أَنْكَرَ حُجَّتَهُ بِذَلِكَ الشَّيْءِ، لَا  
أَنَّهُ أَنْكَرَ أَنَّهُ<sup>(٢)</sup> ابْنُ عَمْرٍو، وَهُنَا لَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ عَبَدُوا، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ.  
قال: والجواب عن هذا أنَّ فِيهِ نَفْيَ اللَّازِمِ، وَهُوَ كَوْنُهُ ابْنَ اللَّهِ، لِيَلْزَمَ نَفْيُ الْمَلْزُومِ وَهُوَ عِبَادَةُ  
ابن الله.

قال: ويجوز أن يكون الأول بحسب الظاهر وتحصل قرينة بحسب المقام تقتضي  
الرجوع إليهما جميعاً أو إلى المشار إليه فقط.

قال ابن بطال: في هذا الحديث أنَّ الْمُنَافِقِينَ يَتَأَخَّرُونَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَاءً أَنْ يَنْفَعَهُمْ ذَلِكَ  
بِنَاءٍ عَلَى مَا كَانُوا يُظْهِرُونَهُ فِي الدُّنْيَا، فَظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ يَسْتَمِرُّ لَهُمْ، فَمَيَّرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْغُرَّةِ

والآن لنا وقفة فرغم أن الإسلام الرسمي  
يقول بعذراوية ميلاد عيسى القرآني لكن  
نجد في التفاصيل أمور مخجلة  
فإسلاميا لا حمل بدون شهوة وذروة  
(أورجازم)

إسلاميا لا حمل بدون شهوة وذروة  
(أورجازم)

# مريم القرآنية كانت نشطة جنسيا وجبريل جاءها رجل مكتمل الرجولة

الطبري - جزء 15 - صفحة 483

(لحيض أصابها)

حدَّثني محمد بن سهل، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثنى عبد الصمد بن معقل، ابن أخي وهب، قال: سمعتُ وهب بن منبّه، قال: أرسل الله جبريلَ إلى مريمَ، فمَثَل<sup>(١)</sup> لها بشراً سوياً<sup>(٢)</sup>.

حدَّثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: فلما طهرتُ يعني مريمَ - من حيضها، إذا هي برجلٍ معها، وهو قوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾<sup>(٣)</sup> وهو جبريلُ<sup>(٤)</sup>.

وقوله<sup>(٥)</sup>: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾. يقولُ تعالى ذكره: فَتَشَبَّهَ لَهَا فِي صُورَةِ آدَمَ سَوِيٌّ الْخَلْقِ مِنْهُمْ. يعني: في صورة رجلٍ من بني آدمٍ معتدلِ الخلقِ.

حدَّثنا موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: خرَّجتُ مريمَ إلى جانبِ الحرابِ؛ لحيضِ أصابها، وهو قوله: ﴿فَ أَنْبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾: في شرقِ الحرابِ<sup>(٥)</sup>.

وقوله: ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ يقولُ: تنحَّتُ<sup>(٦)</sup> واعتزلتُ من أهلها في موضعٍ قبيلِ مشرقِ الشمسِ دونِ مغربها.

تفسير الطبري - تحقيق تركي - دار هجر

## تفسير السمرقندي آل عمران 45

تفسير السمرقندي - الجزء الأول - صفحة 267

لا يجوز أن يكون الخلق من نفخ جبريل لأنه يصير الولد بعضه من الملائكة وبعضه من الإنس (لتهيج شهوتها - هاجت شهوتها)

إذن مريم القرآنية حدث لها ذروة جنسية بتدخل ملائكي من جبريل فإذن ميلاد عيسى القرآني ليس عذراويا

(نفس الكلام في تفسير القرطبي ومصادر إسلامية أخرى)

والكلام من الكهل لا يكون عجباً، قيل له: المراد منه كلام الحكمة والعبرة. ويقال كهلاً: بعد نزوله من السماء وهو قول الكلبي. ﴿ومن الصالحين﴾ مع آبائه في الجنة ﴿قالت﴾ مريم ﴿رب أنى يكون لى ولدك﴾ يعني من أين يكون لى ولد ﴿ولم يمسنى بشر﴾ وهو كناية عن الجماع ف ﴿قال﴾ جبريل ﴿كذلك﴾ يعني هكذا كما قلت أنه لم يمسسك بشر، ولكن ﴿الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً﴾ يعني إذا أراد أن يخلق خلقاً ﴿فإنما يقول له كن فيكون﴾ فنفخ جبريل في جيبها، يعني في نفسها. قال بعضهم: وقع نفخ جبريل في رحمها فعلمت بذلك. وقال بعضهم: لا يجوز أن يكون الخلق من نفخ جبريل، لأنه يصير الولد بعضه من الملائكة وبعضه من الإنس ولكن سبب ذلك أن الله تعالى لما خلق آدم - عليه السلام - وأخذ الميثاق من ذريته، فجعل بعضهم في أصلاب الآباء، وبعضهم في أرحام الأمهات، فإذا اجتمع الماء ان صار ولداً وإن الله تعالى جعل الماءين جميعاً في مريم بعضه في رحمها، وبعضه في صلبها، فنفخ فيها جبريل لتهيج شهوتها، لأن المرأة ما لم تهج شهوتها لا تحبل، فلما هاجت شهوتها بنفخة جبريل، وقع الماء الذي كان في صلبها في رحمها فاختلط الماءان فعلمت بذلك، فذلك قوله: «إذا قضى أمراً» يعني إذا أراد أن يخلق خلقاً سبحانه، «فإنما يقول له: كن فيكون» بغير أب. ثم قال تعالى: ﴿ويعلمه الكتاب﴾. قرأ نافع وعاصم ﴿ويعلمه﴾ بالياء يعني أن الله يعلمه، وقرأ الباقون بالنون، ومعناه، أن الله يقول: ونعلمه ﴿الكتاب﴾<sup>(٧)</sup>، يعني كتب الأنبياء، [وهذا]<sup>(٨)</sup> قول الكلبي. وقال مقاتل: يعني الخط، والكتابة، فعلمه الله بالوحي والإلهام ﴿والحكمة﴾ يعني الفقه ﴿والتوراة والإنجيل﴾ يعني يحفظ التوراة [عن]<sup>(٩)</sup> ظهر قلبه وقال بعضهم وهو عالم بالتوراة. وقال بعضهم: ألهمه الله بعدما كبر حتى تعلم في مدة يسيرة. ثم قال: ﴿ورسولاً إلى بني

بحر العلوم (تفسير السمرقندي) - دار الكتب العلمية

ختاما تلخيص

# العقيدة الإسلامية عن كيفية الحبل بعيسى القرآني



Al-Anbya 21:91

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا **فَنَفَخْنَا** فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
 وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

At-Tahrim 66:12

وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا  
**فَنَفَخْنَا** فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا  
 وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِذْ وَقَعْتَ عَلَى مَرْجِلَيْهَا لَمَّا حَضَلْتَ أَوْحَيْنَا إِلَيْهَا رَبُّهَا الْحَمْدَ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ ﴿١٢﴾